



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر

خلاصة الدرس الخامس والتسعون

"تعقيب في صناعة البرهان"

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لا شك انما يحصل البرهان على وجه يجب ان يعلم الذهن بوجود المعلول عند العلم بوجود العلة اذا كانت العلة على وجه اذا حصلت لا بد أن يحصل المعلول عندها. ومعنى ذلك ان العلة لا بد أن تكون كاملة تامة السببية والّا اذا فرض حصول العلة ولا يحصل عندها المعلول لا يلزم من العلم بها العلم به. وعليه يمكن للمتأمل ان يعقب على كلامنا السابق فيقول:

ان العلة التامة التي لا يتخلف عنها المعلول هي الملتزمة من العلة الاربع في الكائنات المادية أما كل واحدة منا فليست بعلة تامة فكيف صح ان تفرضوا وقوع البرهان اللمي في كل واحدة منها؟

أما العلة الصورية فانه اذا فرض وجود الصورة فقد فرض وجود المعلول بالفعل لأن فعلية الصورة فعلية لذيها فلا بد مع فرض وجود المعلول ان تكون العلة كلها حاصلة والّا لما وجد وصار فعليا.

وكذا **(العلة الغائية)** فانما يفرض وجود الغاية بعد فرض وجود ذي الغاية وهو المعلول لان الغاية في وجودها

الخارجي متأخرة عن وجود المعلول بل هي معلولة له وانما العلة له هي الغاية بوجودها الذهني العلمي.

وأما **(العلة المادية)** فانه في كثير من الامور الطبيعية يلزم عند حصول استعداد المادة لقبول الصورة حصول

الصورة بالفعل كما لو وضعت البذرة مثلا في أرض طيبة في الوقت المناسب وقد سقيت الماء فلا بد أن يحصل

النبات باعتبار ان الفاعل قوة طبيعية في جوهر المادة فلا يمكن الا أن يصدر عنها فعلها عند حصول الاستعداد

التام لأنه اذا طلبت المادة عند اتعدادها بلسان حالها أن يفيض باريء الكائنات عليها الوجود فانه تعالى لا يخل

في ساحته فلا بد أن يفيض عليها وجودها اللائق بها.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

<http://imamsadiq.tv>